الحمدُلله ربّ العالمين، الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسانَ ما لم يعلم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا محمد وعلى آله وأصحابه الغرّ الميامين،

أمَّا بعد:

فبداية نعتذر للباحثين والدارسين، ولقرَّاء مجلة جامعة نزوى، الخليل للدراسات الأدبية واللغوية؛ إذ يجيء هذا العدد متأخرًا بسبب ظروف جائحة كورونا، إذ يواجه العالم هذا الوباء، الذي لم تعرف البشريَّة مثيلا له في تاريخ الأوبئة والأمراض، ونسأل الله أن يزيله عنّا جميعًا، وأن يحفظ البلاد والعباد في كلّ الأرجاء.

ولكنّنا في خضمِّ هذا الابتلاء، علينا أن نستغلّ أوقاتنا ونستفيد منها، خصوصًا أوقات العزلة والفراغ، والبقاء في المنازل، فلا يجب أنْ يكون ذلك نقمة علينا فلا نعمل، ولا نقرأ، ولا نجتهد، ولا نفكّر.

ومن هنا يجب علينا أن نخطِّط لكلِّ ما يمكن الاستفادة منه في حياتنا، سواء كان ذلك بالقراءة والكتابة، أم من طريق تعلم المعارف والعلوم؛ لاستشراف كلّ ما هو جديد في عالم العلم والفكر والمعرفة، والأخذ بكلِّ الأسباب التي تدفعنا للتَّقدُّم والتَّطوُّر.

وهذا العدد من مجلة الخليل يتضمّن مجموعة من البحوث الأكاديمية القيِّمة، لكُتَّابٍ وأكاديميّين ودارسين، بعد أن خضعت للتقييم العلمي من اللجنة العلميَّة بالمجلة، وبإشراف أساتذة محكِّمين من خارج المجلة.

ونحن دائمًا في أُسرة مجلّة الخليل، نسعى إلى التطوير والتّحديث والتّجديد؛ وفق رؤية مستنيرة، رسمتها لنا إدارة الجامعة، بوعي وحكمة، مقرونة بما تمليه علينا مسؤوليتنا تجاه جامعتنا وبلدنا ووطننا، نحو مزيد من التّقدُّم والشموليّة والتّنويع، في كلِّ ما من شأنه الارتقاء بأهداف هذه المجلّة، حتى تواكب كلّ ما هو جديد في عالم المعرفة والثقافة والإبداع.

ونظلُّ دائمًا بحاجةٍ إلى النَّقد البنَّاء المسؤول، الذي نستفيد منه لتصحيح الأخطاء، وسدِّ الفجوات، لا النّقد العدائي الذي يُضمر الشّرَّ، ويبعدنا عن الهدف المرسوم؛ لأنَّ الهدف الأساس لنا هو أن نكون منبرًا لكلِّ الأقلام الواعدة، التي ترسمُ طريقًا جادًا للبحثِ الأكاديمي.

ونهيب بالأقلام العربية بصفة عامّة، والعمانية بصفة خاصّة؛ لتكريس الجهود للارتقاء بأدبنا وثقافتنا وتراثنا، ومحاولة التجديد، والأخذ بأسباب التجديد والتحديث، حتى نرتقي جميعًا، بثقافتنا ولغتنا وهويّتنا، فوق كلِّ الثقافات واللغات.

كما ندعو الكُتّابَ والباحثينَ والدّارسينَ في الوطن العربي الكبير، إلى إرسال بحوثهم إلينا، ونعدهم بأنها ستخضع للتّقييم العلمي المناسب.

ونسأل الله أن يكون عملنا خالصًا لوجهه سبحانه، وأن يرزقنا السّداد في القول والعمل، وأن يحفظ عمان وقائدها، وجميع الشعوب العربيّة والإسلامية، وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

د. محمود بن ناصر الصقري

رئيس التحرير